

تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المكتبات الجامعية دراسة تحليلية

أ.م.أحمد حافظ إبراهيم القريشي

قسم المعلومات والمكتبات

Information technology and its role in improving the performance of university libraries: an analytical study

Ahmed Hafedh Ibrahim / Department of Libraries and Information

ahafidh@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث إلى فحص أثر تكنولوجيا المعلومات على مختلف جوانب الأداء في المكتبات الجامعية، و تقديم تحليل شامل للواقع الحالي للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة واسط، وقياس أثر هذه البنية على خدمات المعلومات وأداء الموارد البشرية ورضا المستخدمين. وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة البيانات وخصائصها، بما يسمح بالكشف عن العلاقات بين المتغيرات ودراسة قوة واتجاه تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في مكتبات الكليات التابعة لجامعة واسط، أظهرت نتائج التحليل أن متوسط تقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة واسط بلغ مستوى متوسطاً (٦٠.٥٢٪)، مما يشير إلى توفر أساس تقني مقبول. بينت معاملات الارتباط (بيرسون) وجود علاقات قوية ودالة إحصائية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكل من خدمات المعلومات (٠.٩٠٧)، والعاملين (٠.٨٦٥)، والمستفيدين (٠.٨٩٢). ومن توصيات البحث العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال تحديث الأجهزة والبرمجيات وتعزيز شبكات الاتصال. وتنظيم برامج تدريبية دورية للموارد البشرية لتعزيز مهاراتهم التقنية والإدارية بما يتناسب مع التطورات الحديثة. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات - المكتبات الجامعية - الموارد البشرية خدمات المعلومات.

Abstract:

The research aims to examine the impact of information technology on various aspects of performance in university libraries, provide a comprehensive analysis of the current reality of the information technology infrastructure in Wasit University libraries, and measure the impact of this infrastructure on information services, human resource performance, and user satisfaction. A descriptive analytical approach was chosen to suit the nature and characteristics of the data, allowing for the identification of relationships between variables and the study of the strength and direction of the influence of independent variables on dependent variables. The study population comprised all employees in the college libraries affiliated with Wasit University. The analysis results showed that the average evaluation of the information technology infrastructure in Wasit University libraries reached an average level (60.52%), indicating the availability of an acceptable technical basis. Pearson's correlation coefficients revealed strong and statistically significant relationships between the information technology infrastructure and each of information services (0.907), employees (0.865), and users (0.892). The research recommendations include developing the information technology infrastructure in university libraries by updating hardware and software and strengthening communication networks. Organizing periodic training programs for human resources to enhance their technical and administrative skills in line with modern developments. **Keywords:** Information Technology - University Libraries - Human Resources - Information Services.

المقدمة:

أثرت تكنولوجيا المعلومات في جميع قطاعات المجتمع، ولاسيما قطاع المعلومات، الذي شهد تغيرات وتحولات هائلة وسريعة وغير مسبوقه خلال السنوات الأخيرة؛ بسبب التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات واستعمالها وتوظيفها من خلال أدواتها: الحاسوب والبرمجيات ووسائل

الاتصال المختلفة والشبكة العنكبوتية ، والتي أثرت بشكل مباشر على أعمال وخدمات مؤسسات المعلومات ، وتمثلت بانخفاض تكاليف العمل، وتحسين جودة الخدمات المقدمة ، وزيادة السرعة في انجازها ؛ وذلك لمواجهة احتياجات ومتطلبات المستفيدين المتغيرة بين لحظة وأخرى، إذ أصبحت موضع اهتمام كبير من قبل هذه المؤسسات والباحثين، وحتى صانعي القرار لما لها من دور في تحسين الأنشطة والعمليات المكتبية ووفرت قيمة مضافة للخدمات. حيث زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات بشكل كبير لأنها حققت رضا المستفيد، وفعالية التكلفة، وبرامج أسرع وأبسط، وتسهيل إجراءات العمل لظالما كانت التقنيات الجديدة ذات أهمية للمكتبات ومرافق المعلومات، سواء من حيث إمكانياتها زيادة جودة الخدمة وتحسين كفاءة العمليات.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن المكتبات ومؤسسات المعلومات قد تبنت استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء أعمالها اليومية ، وتقديم الخدمات التي من شأنها تحقيق وتلبية احتياجات ورغبات المستفيدين الحاليين والمستقبليين ؛ ولأجله جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المكتبات (المستفيدين، العاملون، الخدمات) في المكتبات الجامعية، و يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي :

ما تأثير تكنولوجيا المعلومات على (الموارد البشرية، الخدمات - المستفيدين) في المكتبات الجامعية موضوع البحث؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

- ١- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات و(الموارد البشرية، الخدمات، المستفيدين) في المكتبات موضوع البحث.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء في المكتبات وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، والجنس.

ثالثاً: أهداف البحث :-

ومن محاولة الإجابة على هذه التساؤلات، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- دراسة الواقع الحالي من حيث البنى التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، للمكتبات في جامعة واسط وتحليل ذلك.
- ٢- تحليل كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على(الموارد البشرية، خدمات المعلومات، المستفيدين) في المكتبات الجامعية في جامعة واسط موضوع البحث.

رابعاً: أهمية البحث:

أن تحقيق أهداف البحث سيفيد منه - بطريقة مباشرة أو غير مباشرة-المسؤولون عن المكتبات في جامعة واسط من الإداريين والمهنيين، وكذلك المعنيون بدراسات المكتبات والمعلومات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات فكرياً وبحثاً، والمهتمون بتخطيط وتطوير البنية الأساسية للمعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية.

خامساً: منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

سادساً: مجتمع وعينة البحث:

المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في جامعة واسط . اما العينة فتشمل جميع العاملين في المكتبات عينة الدراسة والبالغ عددهم (٥٤) موظف.

سابعاً: حدود البحث

: تناولت الدراسة الحدود الآتية:الحدود الموضوعية. المكتبة الجامعية - تكنولوجيا المعلومات الحدود المكانية والزمانية: المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في جامعة واسط، ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات التي تُساعده في الوصول إلى نتائج واستنتاجات الدراسة على الأساليب الآتية:

- 1-الاستعانة بالمصادر العربية والأجنبية بشقيها المطبوع والرقمي ، التي لها علاقة بموضوع الدراسة لتغطية الجانب النظري من الدراسة ودعم الجانب الميداني بها.

2-استمارة الاستبانة: للحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بالجانب الميداني للدراسة وتُقدم للعاملين في المكتبات وتتضمن مقاييس لمعرفة علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة، وتُعد استمارة الاستبيان في ضوء الرؤية العلمية المُتحققة من خلال استطلاع المصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أ-إعداد الاستبانة

تم الاعتماد على عدة مصادر في تصميم الاستبانة، يمكن تصنيفها في الفئات التالية:

↳ الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

↳ الكتابات العلمية المرتبطة بإعداد أدوات البحث وتحديد مفرداتها والتأكد من صلاحيتها. أما عن تفاصيل الاستبانة يمكن توضيحها بالجدول الآتي:

جدول رقم (١) تفاصيل عملية توزيع الاستبانات

ت	الاستبانة	العدد	النسبة %
١	الاستبانات التي تم توزيعها	٦٠	%١٠٠
٢	الاستبانات التي تم الحصول عليها	٥٧	%٩٥
٣	الاستبانات غير صالحة	٣	%٥
٤	الاستبانات التي تم تحليلها	٥٤	%٩٠

وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وتم إعطاء درجات كما موضحا في الجدول الآتي. جدول رقم (٢) مقياس ليكرت الخماسي

طول الخلية	٥ - ٤.٢١	٤.٢٠ - ٣.٤١	٣.٤٠ - ٢.٦١	٢.٦٠ - ١.٨١	١.٨ - ١
درجات الاختيار	وافق بشدة	وافق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
المستوى	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض بشدة

ب-الاساليب الاحصائية:-

استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية لملائمتها في الدراسة ويمكن تحديدها بالآتي:

١- النسبة المئوية: تستخدم للتعرف على درجات تمثيل البيانات مثل اعداد العاملين، المؤهلات العلمية، سنوات الخبرة.

$$P = \frac{n}{N} \times 100$$

$$P = \text{النسبة المئوية}$$

$$N = \text{حجم المجتمع الكلي}$$

$$n = \text{الجزء (كاظم و اخرون، ٢٠١٣، صفحة ٥٨)}$$

٢- الوسط الحسابي Weighted mean : استخدم لتحديد لمعرفة اجابات افراد المجتمع لفقرات المقياس ويعبر عنها بالمعادلة الآتية :

(النعمي و اخرون، ٢٠٠٨، صفحة ١٧٢)

$$X = \frac{\sum xiwi}{\sum wi}$$

٣- T-Test: يستخدم لغرض ايجاد دلالة الفروق بين اداء ومهارة العاملين

$$T = \frac{\bar{x} - A}{s/\sqrt{n}}$$

$$T = \text{الاختبار التائي}$$

$$\bar{x} = \text{الوسط الحسابي للعيينة}$$

$$A = \text{الوسط الفرضي}$$

$$s = \text{الانحراف المعياري. (تركبي، ٢٠٠٨، صفحة ١٤٨)}$$

٤- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط: يستخدم لمعرفة مدى صلاحية الفقرات

$$T = r \sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

حيث أن

$T =$ الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

$n =$ حجم العينة

$r =$ معامل الارتباط

٥- الانحراف المعياري Standard Deviation لمعرفة مدى تشتت إجابات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل محور على الوسط الحسابي حيث كلما كانت قيمة الانحراف المعياري قريبة من الصفر كانت الإجابة مركزة وقليلة التشتت. (ناصر، ٢٠١٤، صفحة ٩٥).

٦- معامل الارتباط (بيرسون) Person Correlation Coefficient: لمعرفة وقياس مستوى ارتباط متغيرات الدراسة وقياس صدق الاستبانة.

٧- اختبار الفايروناخ Cronbach's Alpha: لمعرفة وقياس ثبات فقرات الاستبانة. (سلمان ث.، ٢٠١٥، صفحة ٢٥)

جدول (3) مؤشرات ثبات وصدق أداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	الفا كرونباخ	كفاية حجم العينة	مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الجزر الكامن	التباين المفسر
الاستبانة بالكامل	٥٠	0.846	0.893	٢١.٩٦	0.041	6.07	78.21%

المصدر: اعداد الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 26. تشير هذه المؤشرات مجتمعة إلى أن أداة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، مما يدعم الاعتماد على نتائجها في تفسير أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المكتبات الجامعية. جدول (٤) معامل الصدق ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المتغيرات	المحاور	عدد الفقرات	معامل الصدق	معامل ارتباط التجزئة النصفية
المتغير المستقل	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	15	0.9٠6	0.٩٢٤
	خدمات المعلومات	15	0.8١5	0.٨٢٣
المتغير التابع	العاملون في المكتبة	15	0.٩0٣	0.٨٩٢
	المستفيد	5	0.٨72	0.٨1٦

المصدر: اعداد الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 26. يوضح الجدول (٤) نتائج معامل الصدق ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لمحاور الدراسة، والبالغ عددها أربعة محاور رئيسية. تم حساب معامل الصدق من خلال الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وهو مؤشر على مدى قدرة الفقرات على قياس البعد الذي وضعت من أجله. بالنسبة للمحور الأول البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، بلغ معامل الصدق (٠.٩٠٦) ومعامل ارتباط التجزئة النصفية (٠.٩٢٤)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الاتساق والدقة في قياس هذا المحور. أما المحور الثاني خدمات المعلومات، فقد بلغت القيم (٠.٨١٥) و(٠.٨٢٣) على التوالي، وهي كذلك ضمن الحدود المقبولة أكاديميًا، مما يعكس موثوقية الأداة. وفي المحور الثالث العاملون في المكتبة، سجلت القيم (٠.٩٠٣) و(٠.٨٩٢)، وهو ما يعبر عن اتساق قوي وقدرة عالية على القياس. أما المحور الرابع المستفيد، فقد حقق معامل صدق (٠.٨٧٢) ومعامل ارتباط تجزئة نصفية (٠.٨١٦)، وهي قيم جيدة تؤكد صلاحية هذا المحور لقياس آراء المستفيدين.

(الاطار النظري للبحث) :- المكتبات الجامعية: عرّفت المكتبة بأنها: "مكان يمكن فيه الوصول إلى موارد المعلومات وتقديم خدمات المعلومات من قبل متخصصين متخصصين في تحديد مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها ومعالجتها، بالإضافة إلى تفسير احتياجات المعلومات". ومع ذلك، أشارت إلى أن كلمة "مكان" يمكن أن تشير إلى مبنى مُقام أو مجموعة. من وجهة نظر أساسية، المكتبة هي مكان يضم مواد المعلومات (المطبوعة والإلكترونية) ويتيح الوصول إلى جمهور مستهدف لاستخدام هذه المواد لأغراضهم الشخصية. قد يكون الوصول إلى هذه المواد محدودًا أو غير محدود. ولذلك، يُمكن الوصول إلى بعض المكتبات عن طريق الاشتراك. المكتبات هي أماكن لإنتاج المعرفة وتبادلها، ومستودعات للمعرفة بأشكال

مطبوعة وإلكترونية. لذا، يتمثل دور المكتبة في نشر المعلومات لجمهور مستهدف. إلا أن هذا الجمهور يختلف من بيئة إلى أخرى (Momoh, 2019, p. 2867). عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات المكتبة الجامعية بأنها: مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات (سيد، ٢٠٠١، صفحة ٢٣١) ويعرف قاموس اودلس (ODLIS) المكتبة الجامعية بأنها مكتبة وجزء لا يتجزء من الكلية او الجامعة او اي مؤسسة اخرى للتعليم، تدار لتلبية الاحتياجات المعلوماتية والبحثية لطلابها واعضاء هيئة تدريسيها وموظفيها (John, 2004, p. 22). وهي "مراكز متخصصة في جمع وتنظيم وحفظ وتوفير الوصول الى المواد المطبوعة والالكترونية والوسائط المتعددة والبيانات والمعلومات الرقمية والارشيفات والمخطوطات وغيرها من الموارد المعرفية المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم الجامعي" (IFLA-CASL, 2017) كما تعرف بانها المكتبات الموجودة في معاهد التعليم العالي والجامعي وتشمل مكتبات المعاهد ومكتبات الكليات، وهي أحد اهم المعايير الأساسية لتقييم المؤسسة (الهادي، ، (د،س)، صفحة ١٩). وهي القلب النابض لاي مؤسسة، حيث يبدأ فيها البحث ويودع في العقل المفكر للمجتمع، او هي مستودع للثقافة الداعمة التي تتوقع في المستقبل (قنديلجي، ١٩٧٩). وايضا "يقصد بالمكتبات الجامعية المكتبات المركزية في الجامعات ومكتبات الكليات ومكتبات المعاهد الفنية ومكتبات مراكز البحث العلمي ومكتبة المركز القومي للحاسبات الالكترونية" (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٥، الصفحات ٢٠٦-٢٠٨). من خلال التعريف السابقة تبين ان المكتبة الجامعية عرفت عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد، و برغم تعدد تعريفات الا انها تتفق في مجموعها على ان المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتربوية وعلمية تؤسس من قبل الجامعة هدفها الأساسي النهوض بالتعليم والبحث العلمي وخدمة مجتمع الجامعة من الطلاب والباحثين والأساتذة من خلال تسهيل الوصول الى مصادر المعلومات التي يحتاجون اليها بعد تصنيفها وتنظيمها واتاحتها للمستفيدين (اعضاء هيئة تدريسية، وطلبة، وباحثين) في الجامعة.

أنواع وأشكال المكتبات الجامعية: تعد المكتبات الجامعية العراقية أحد اهم المكتبات في المجتمع لدورها الفاعل في التعليم العالي والبحث العلمي وخدمت مجتمعها من موظفين وطلبة واساتذة، ويمكن حصر أنواع او اشكال المكتبات الجامعية بالآتي:

١- **المكتبات المركزية:** هي المكتبة الرئيسية والمؤسسة العلمية للجامعة والتي تتطوي تحتها جميع مكتبات الكليات للجامعة التي تتولى مهمة الاشراف عليها والقيام بتزويدها بجميع مصادر المعلومات (الخطاب، ٢٠١٢، صفحة ٦٩) تخدم الباحثين من الطلاب والاساتذة وتقوم ببعض الأعمال مثل إقامة معارض الكتب والمؤتمرات والندوات وغيرها وهي التي تشرف على جميع المكتبات في الكليات والمراكز التابعة للجامعة وتخدم الباحثين حتى من خارج الجامعة (رفعت، ٢٠١٤، صفحة ١٣٦)

٢- **مكتبات الكليات:** وهي المكتبة التي تنشئها الكلية ويوجد هذا النوع من المكتبات في جميع الكليات لدعم وتوفير مصادر المعلومات من كتب واطارح وبحوث وقواميس للباحثين والدارسين وللإقسام العلمية في الكلية و لتخفيف الضغط على مكتبة المكتبة المركزية في الجامعة (همشري، ٢٠٠٨، صفحة ٩٠)

٣- **مكتبة القسم العلمي:** وهي المكتبة التي ينشئها القسم العلمي داخل الكلية لتوفير المعلومات للباحثين والطلبة والأساتذة في القسم داخل الكلية وتقدم خدماتها إلى طلبة القسم من دراسات عليا والدراسات وأولية (الخطاب، الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، ٢٠١٤، صفحة ٢٠٨)

٤- **المكتبة المتخصصة:** تتميز هذه المكتبة بوحدة الموضوع في مجموعاتها وتركز على الاهتمام بالمعلومات والتوصيل السريع لها وتوفيرها للمستفيدين بناءً على سماتهم وهي تخدم مجتمعاً محدوداً، ومن أمثلة هذه المكتبة هي مكتبات مراكز البحوث في الجامعات (بدر، ١٩٩٨، صفحة ٢١)، وتكون هذه المكتبات ذات امكانيات تكنولوجية هائلة وارتباطها بشبكة الانترنت تساعد طلبة الدراسات العليا في اعداد البحوث واجراء التجارب وتهيئة مصادر المعلومات (عميمور، ٢٠١٢، صفحة ٢٤) .

٥- **مكتبة المعهد:** وهي المكتبة التي تنشأ داخل المعهد وهي أشبه بالمكتبة المركزية في الجامعة حيث أنها توفر مصادر المعلومات بكل تخصصات أقسام المعهد ويكون ضمن مجموعتها الكتب والدوريات العلمية والنشرات والمصادر التعليمية (عودة، ٢٠٠١، صفحة ٥١)

مما سبق يتبين ان جميع هذه المكتبات تؤدي نفس الدور ولكن كلا حسب مجتمعه. فان المكتبة المركزية التي تعتبر الشريان الرئيس للجامعة وتخدم المجتمع الجامعي بكافة فئاته حيث تستمد قيمتها في المقام الأول من رسالة واهداف الجامعة. أهمية ودور المكتبة الجامعية في مؤسسات التعليم والبحث العلمي يرتبط تطور النظام التعليمي والمناهج الدراسية بالاتجاه نحو التعلم الذاتي والتعلم المستمر، ويتطلب ذلك توجيه الطلاب نحو المكتبة وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدامها، إذ أن المهمة الرئيسية المناطة بالمكتبة هي توفير وتنظيم أوعية المعلومات المختلفة

لمساندة العملية التعليمية، وأن توظيف مصادر المعلومات وأوعية المعلومات الموجودة في المكتبة لخدمة المناهج الدراسية سوف يجعل منها قوة تعليمية فعالة، تسهم بفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. حيث تشارك المكتبات بفاعلية في صلب العملية التعليمية، وتمثل عصباً رئيسياً في المنظومة الأكاديمية ككل، وذلك ككيان تابع للأكاديمية أو الجامعة، وخادم لأهدافها، وداعم لسياساتها التعليمية (قطر، ٢٠٠٨، صفحة ٤٧). حيث اجمع الأكاديميون على إن المكتبة بمثابة الشريان الحيوي للجامعة والمؤسسات العلمية الأخرى. فالمكتبات الجامعية تقف على قمة الهرم بالنسبة لنوعيات المكتبات الأخرى باعتبارها العمود الفقري لمؤسسات التعليم (الحداد، ٢٠٠٣، صفحة ٢٨) كما تضطلع المكتبات الجامعية بدور مهم وفعال في خدمة البحث العلمي، فهي بمثابة نقطة الانطلاق، وتعد أحد الأركان التي تدعم المؤسسة التعليمية الجامعية للقيام بوظائفها وتنفيذ أهدافها لاسيما فيما يتعلق بالبحث العلمي وثمة علاقة تكافلية بين المكتبات الجامعية والجامعات، فالمكتبة الجامعية يجب أن تخضع لسياسة الجامعة وأن تتابع فلسفة التعليم الجامعي وتستجيب للتطورات في التعليم العالي وقد تأكد مفهوم أن المكتبة هي الشريان الحيوي لمساندة المناهج الدراسية والبرامج البحثية وذلك في الحلقة الإقليمية لتطوير المكتبات الجامعية في أمريكا اللاتينية والتي نظمتها اليونسكو تعاوناً مع حكومة الأرجنتين حول دور المكتبة في حياة الجامعة، وخلصت الحلقة إلى إن نجاح الجامعات مرتبط بكفاءة مكتباتها الجامعية (نصر، ٢٠٠٤) وإضافة إلى ما تقدم لابد من أن تحرص المكتبة على مواكبة التطورات التي تطرأ على المناهج الدراسية في الجامعة بحيث يكون هناك تكامل بين ما يقدمه الأستاذ في قاعة الدرس وبين المعلومات التي تقدمها المكتبة حتى لا تكون هناك فجوة بينهما تؤدي إلى الابتعاد عن المكتبة (الديباس، ٢٠٠٨، صفحة ٩٢). حيث أصبح التعليم الجامعي يعتمد على خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة لدعم وتسهيل التعليم والبحث، ويعد التطور التكنولوجي أمراً بالغ الأهمية وخاصة في التعليم الجامعي (Sani, 2005, p. 276) ولابد للمكتبة الجامعية أن تكون المرأة الصافية التي تظهر من خلالها صورة الجامعة ومستوى تقدمها وتطورها ونوع العملية التعليمية، ومدى تحقيقها لمتطلبات البحث العلمي (الياسري، ٢٠٠٣، صفحة ٦٥) فهي جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها، ويمكننا القول بان الجامعة هي استاذ وطالب ومكتبة، فبينما يعمل الاستاذ على نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم، وتقف المكتبة من ورائها تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما. ومن هنا ننبين ان المكتبة الجامعية مركزاً عضوياً رئيسياً في اداء الرسالة العلمية الجامعية. فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والاساتذه والباحثين المنتسبين الى هذه الجامعة والكلية والمعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها من الكتب والمراجع واوعية المعلومات بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها تسهيلا للوصول الى المعلومة المطلوبه (السعيد، ٢٠٠٩، صفحة ١١) مما سبق يتلخص الدور التربوي والتعليمي للمكتبات في توفير مصادر المعرفة وتدعيم المناهج الدراسية وتوفير المعلومات وتدعيم الانشطة البحثية وتنمية عادة القراءة والاطلاع وتنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعلم (زكريا، ٢٠٠٨، صفحة ٤٧). وعليه يرى الباحث ان المكتبة الجامعية تستمد أهميتها من الجامعة ذاتها حيث تعد أحد أهم وأبرز مرافق الجامعة ومن مقوماتها الأساسية، وهي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وللمكتبة الجامعية دور كبير في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها، إلى الحد الذي أصبحت فيه المكتبات الجامعية أحد المعايير الأساسية في تقييم الجامعات والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية والوطنية والدولية

العوامل التي تؤثر على المكتبة الجامعية ووظائفها تعد المكتبات من أهم المؤسسات التي تسهم في نشر الوعي والثقافة بين أفراد المجتمع؛ فمنذ أن ظهرت المكتبات وما تزال تعد منابع يرتادها طلاب العلم لإشباع حاجاتهم العلمية والمعرفية والمعلوماتية، حيث تمثل المكتبات مركز للفكر الإنساني بأرفع مستوياته، ومصدراً لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وهي الثروة البشرية، من خلال ما توفره من مصادر معلومات بمختلف أشكالها وموضوعاتها، وما تقدمه من خدمات مكتبية ومعلوماتية تلبي احتياجات المستفيدين. هنالك عدة عوامل تؤثر على اداء ووظائف المكتبات في مؤسسات المعلومات ومراكز المعلومات ابرزها (Klain Gabbay, 2019, pp. p721-736.)

١- الوصول إلى المعلومات الرقمية: ساعدت التكنولوجيا على جعل كميات كبيرة من المعلومات متاحة بسهولة في شكل رقمي، وبالتالي تمكن المستفيدين من الوصول بسهولة وعن بعد إلى المعلومات التي تتجاوز الكتب المادية والمجلات. لذلك قل عددهم بالوصول للمكتبة المادية.

٢- تطوير المجموعات الرقمية: العديد من المكتبات الرقمية المتاحة بالشكل المجاني على شبكة الانترنت .

٣- التقاسم والمشاركة بالمصادر: مع زيادة صعوبة في تطوير مجموعة المكتبة وقلت الموارد المالية، يتم وضع اتفاقيات الإعارة بين المكتبات لتمكين إعارة المواد أو إرسالها بالبريد أو مسحها ضوئياً غير المتوفرة في مجموعة المكتبة الخاصة.

٤- الاسترجاع والوصول لمصادر المعلومات: لقد غير العصر الرقمي في كيفية البحث عن المعلومات واسترجاعها، إذ يتطلب مهارات تكنولوجيا جديدة لدى العاملين في المكتبات تساعد على استخدام التكنولوجيا وكذلك تعليمها أو تدريب المستفيدين عليها.

٥- الميزانية وتحديد الأولويات: يجب ان تحدد المكتبة الاكاديمية اولويات الصرف للميزانية من خلال دعم التدريس والبحث العلمي .

٦- الاتصال الأكاديمي الرسمي وغير الرسمي: لقد تغير التواصل العلمي بشكل كبير في العصر الرقمي والمجتمعات العلمية يتم إنشاؤها اليوم بسرعة أكبر مما كانت عليه في الماضي. يجب أن تتكيف المكتبات وفقاً لذلك وتوفر الخدمات الأنسب لهذه التغييرات. القدرة على الوصول إلى المعلومات باستخدام بسيط وسريع والوسائل الإلكترونية مهمة للغاية في "العصر الحالي من التغييرات"، حيث تغير العالم الرقمي بشكل كبير التواصل العلمي .

٧- إدارة الجامعة: يتمثل الاطار القانوني للمكتبة الجامعية في مجموعة القوانين والانظمة واللوائح والتعليمات التي تصدرها ادارة الجامعة بخصوص المكتبة والتي تحدد بموجبها مجالات عملها ومصادرها وادواتها وتعليمات تسيير العمل بها (الشافعي، (د.س)، صفحة ٦٩):

أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: تكنولوجيا المعلومات هي جميع الأجهزة والمعدات والبرمجيات، التي يتم من خلالها تنظيم ومعالجة واسترجاع المعلومات وتوظيفها في المؤسسة لتحسين مستوى الاداء (القرشي،، ٢٠٢٤، صفحة ٧٤)، لذا صبحت الحاجة ملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية لإدارة المؤسسات بشكل عام والادارة في المكتبات الجامعية بشكل خاص لما لها من تأثير على تحسين مستوى الاداء (عبدالله صالح الذبياني، ٢٠١٨، صفحة ٥١٢) ، حيث تتمثل المشاكل التي تواجه المكتبات في العالم العربي بصورة عامة الإحجام عن التغيير والابتكار، وضعف الأطر التنظيمية، وأنظمة الإدارة التقليدية، والافتقار إلى الاستقلالية للجامعات (Aoued, 2016, p. 3) . لذلك على المكتبات أن تستجيب لهذه التطورات بإحداث التعديلات التي تواكب هذه التطورات وتكون هذه الاستجابة عن طريق الأفكار الجديدة والأساليب الحديثة التي تمكنها من مواجهة التحديات والمشكلات في الوقت الحاضر. أن ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لإتاحة المعلومات ونشرها لم يقلل من أهمية المكتبة أو يقلل منها، بل عزز صورتها نظرا لأهميتها على مستوى ادارة المكتبات الجامعية وكذلك المستفيدين منها، وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسهيل عمليات المكتبات أي طريقة جديدة وأفضل لإنجاز الأمور بطرق متعددة منها (Momoh, 2019, p. 2867):

١. التعاون وإنشاء شبكات المكتبات.
٢. وصول المستخدمين إلى خدمات المكتبة على مدار الساعة.
٣. تقديم خدمات فعالة وكفؤة لعملاء المكتبة.
٤. الوصول إلى معلومات غير محدودة من مصادر مختلفة.
٥. معلومات أكثر حداثة.

تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية تمر المكتبات بمنعطف حرج بسبب المتطلبات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات، وزيادة عدد برامج التعليم عن بُعد، ونماذج دعم البحث وطرق التدريس الجديدة، وتراجع قاعدة الموارد. وقد أجبرت هذه العوامل على إعادة النظر بشكل كبير في المبادئ والممارسات الراسخة في جميع خدمات المكتبات وعملياتها، لذا فإن القدرة على توقع التغيير وإدارته أمر بالغ الأهمية، ومن الضروري إجراء إعادة تفكير وتصميم جذريين لأدوار المكتبات وخدماتها وعملياتها في الجامعات التي تشهد أيضًا تغييرات كبيرة (WEINER, 2003, pp. 5-9). ويؤثر التغيير والتحويلات التي يشهدها العالم في المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، على المكتبات، باعتبارها المؤسسة الثقافية والاجتماعية للمجتمع، لتلبية احتياجاته من المعلومات. في الوقت الحاضر، ومع هيمنة تكنولوجيا المعلومات على حياتنا، تُظهر الدراسات أن الاهتمام بخدمات المعلومات، وخاصةً في المكتبات الجامعية، يتضاءل يوماً بعد يوم. وخاصة الباحثين اليوم اعتادوا على أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، والذين نشأوا على استخدام أدوات الوسائط الرقمية مثل الإنترنت والكمبيوتر والهواتف المحمولة. بالإضافة إلى الخدمات التقليدية في المكتبات الجامعية، يتطلب الأمر تصميم وتطوير وتطبيق خدمات وفرص مبتكرة المكتبات، هي مؤسسات خدمية غير ربحية. ولذلك، تتأثر بالتطورات والتغيرات في العالم. وكأي مؤسسة أخرى، ينبغي على المكتبات أيضًا تلبية احتياجات الفئة التي تقدم لها خدماتها، وتلبية احتياجاتها وفقاً للتغيير. في حين تُقيّم خدمات المكتبات ويُحسب أداؤها، يُعتبر "رضا المستخدمين" معياراً رئيسياً . (Çolaklar, 2014, pp. 12-25). انعكس التطورات السريعة في مجال المعلومات والتقدم التكنولوجي على مجمل العمليات الادارية والفنية ومن هنا لابد للمكتبات من مساندة التقدم الكبير في نوعية الخدمات المقدمة ولهذه التغييرات تأثيرات على (ميدون، ٢٠٢٢، صفحة ٩٨٠) :-

- أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغيرا كبيرا في نوعية الخدمات المقدمة والتي امتازت بالدقة والسرعة في تقديم الخدمات واصبحت خدمات معلومات الكترونية وامكانية الحصول عليها باوقات مختلفة.
- أثرت التكنولوجيا في عملية معالجة وخرن واسترجاع المعلومات وما يلبي حاجات ورغبات المستفيدين.

• حوسبة المعلومات بأشكالها وأوعيتها من الكتب والمجلات والموسوعات والاتجاه نحو التحول من مكتبة تقليدية الى مكتبة الكترونية.

ومن أهم العوامل التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية هي:

١. الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري كما ونوعاً أدى إلى خلق ما يسمى الانفجار المعلوماتي.

٢. تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات.

٣. حاجة الإنسان في الحصول على معلومات مشتتة أو موزعة على عدد من البقع الجغرافية وفي أماكن متفرقة وعجز الوسائل التقليدية عن تلبية هذه الاحتياجات.

٤. تقديم خدمات معلومات جديدة ومتطورة مثل الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

٥. إنشاء قواعد بيانات محلية لأبرز النشاطات والإسهامات العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة (Rubin, 2009, p. 29).

٦. تجاوز الصعوبات الناجمة عن تنوع وتشتت المصادر المعرفية، وعدم تجانسها من حيث الجودة والنوعية، بالإضافة إلى تنوع طرق النفاذ إلى المعلومات الإلكترونية، مما يؤدي إلى صعوبة البحث عنها واسترجاعها، وهو ما يبرر ضرورة وجود بوابات مكتبات لتسهيل الإفادة منها (نذير، ٢٠١١، صفحة ١٨٧) ويرى الباحث ان التكنولوجيا ساهمت في القضاء على كثير من المشكلات التي ترتبط بالزمن - السرعة - المكان . اي انه خدمات او تقنيات المعلومات الحديثة كان لها تأثير ديناميكي على وظائف المكتبة.

أولاً: تأثيرها على المستخدمين يعرف المستفيد من المكتبة بأنه الشخص من مقتنيات ويستفيد من خدماتها. ان تطوير الخدمات وتحسينها في المكتبات الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات الهدف الاساسي منه هو رضا المستفيد ويعد النقطة المحورية في نظام المعلومات ،حيث ان المبرر الاساسي لوجود المكتبات ومراكز المعلومات هو خدمة مختلف فئات المستخدمين ، ويتوقف نجاح المكتبات على مدى قدرتها في الاستجابة لاحتياجاتهم وتحديدتها عند التخطيط لخدمات المكتبات (قاسم، د.س، الصفحات ١٥-١٧). فان التكنولوجيا مهدت وسهلت عملية التغذية الراجعة للاستفادة من ردود الفعل وتقديم نتائج بحث وخدمة اكثر جودة. ومن خلال الزيارات التي قام بها الباحث الى المكتبة الجامعية لاحظ ان هناك اثر واضح لتكنولوجيا المعلومات على المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات، من خلال تواجد أعداد كبيرة من الحواسيب بمختلف أحجامها وأنواعها إذ أصبح معظم المستخدمين يستخدمون الفهارس الإلكترونية بدلاً من الفهارس التقليدية، لما لها من مرونة وسرعة وفائدة للمستفيد، وسرعة في الوصول الى أوعية المعلومات، وأيضا المكتبة بدأت تقتني وتعير المستخدمين أوعية معلومات بشكل الكتروني غير الكتب والدوريات بشكلها التقليدي.

ويمكن ايضاح تأثير تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية على المستخدمين من خلال :

١- توفير وقت المستفيد النهائي من خلال مجموعة من الخدمات كالبحت على الخط المباشر لقواعد البيانات واستخدام الفهرس الإلكتروني وتبادل الإعارة بين المكتبات.

٢- يحصل المستفيد عن طريقها على معلومات سريعة ودقيقة ومناسبة.

٣- ساهمت تحويل اتجاه مؤسسات المعلومات إلى سياسة إستراتيجية الوصول وإتاحة المعلومات للمستخدمين بدلاً من إستراتيجية اقتناء المجموعات وتوفيرها.

٤- تعمل على التقليل من الأدوار الروتينية لأمين المكتبة وتجعل أخصائي المعلومات المدرب أكثر قدرة وسرعة في تقديم الخدمة مما يوفر الجهد ومن ثم تتخفف تكلفة أداء الخدمة.

٥- الاستخدام الأمثل لإمكانات المؤسسات وخاصة التكنولوجية منها (عماد حسن، ٢٠١٠، صفحة ٥٨).

٦- التفاعل بين المستفيد والمكتبة بما تحويه من وسائل وأدوات معلومات (السرير، ٢٠٠٢، صفحة ٥٧).

ثانياً: أثر التكنولوجيا على العاملين أفرزت ثورة الاتصالات والمعلومات عددا من التطبيقات والأدوات الجديدة الداعمة لعمليات البحث والاسترجاع للمعلومات وطرائق بثها والتي أدت ظاهرة تفتت الأدوار والمهارات التي انعكست أثارها في أداء العاملين بحقل المعلومات سواء تنظيم وخزن واسترجاع وحفظ وإنتاج لعرض اتاحتها للمستخدمين ويقف على رأس هؤلاء العامل البشري المتخصص والمؤهل للتعامل مع المعلومات. على المكتبات الجامعية ان يكون لديها أمناء مكتبات على مستوى عال من المهارة والكفاءة والتأهيل والتدريب وتحمل المسؤولية لتكون قادرة على تقديم أفضل الخدمات الى المستخدمين منها، بالإضافة الى ذلك على العاملين في المكتبات الجامعية ان يمتلكون مجموعة من المهارات والكفاءات في ظل التكنولوجيا الحديثة ومنها (Suleta, 2007):

• يجب أن يكون لدى المكتبيين خبرات نظرية وعملية في التصميم وتنفيذ نظام المعلومات.

- المعرفة بمصادر معلومات المكتبة أو الأصول والمنتجات والخدمات.
 - فهم احتياجات المستخدمين بما في ذلك الكليات والباحثين وتقاسم المعلومات.
 - معرفة الاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة في المكتبات وتطبيقاتها في المكتبات.
 - المعرفة حول مفاهيم المكتبة الرقمية ، والتطورات الحالية والجديدة في نظم الاتصال العلمي والنشر الإلكتروني وخلق المعرفة قواعد بيانات.
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات أدت إلي ظهور حوامل جديدة للمعلومات وهذه الحوامل حتمت علي المكتبي إن يمتلك مهارات جديدة لكي يساير هذه التطورات، فالمكتبي لم يعد يجب علي احتياجات المستفيدين فقط بل اصبح يلعب دوراً هاماً في تصميم نظم البحث والاسترجاع (فضل، ٢٠٢٣، الصفحات ٥٦٠-٥٧٨). و قد حدد الفريحات الخصائص الأساسية للقوى العاملة في القرن الحادي والعشرين بما يلي (حميدات، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٨)

١- القدرة على الحصول على المعلومات وتحويلها الى معرفة قابلة للاستخدام.

٢- امتلاك العاملين المهارات والقدرة على التكيف والتعلم بسرعة.

٣- مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتقنيات المعتمدة على الحاسوب وتطبيقاته في مجال العمل.

٤- القدرة على إدارة العمل خارج حدود الزمان والمكان في بيئات افتراضية.

٥- القدرة على التحرك والتغير بسرعة وذلك لتلبية حاجات المستهلكين السريعة التغير.

أثر التكنولوجيا على الخدمات

ان نجاح المكتبة الجامعية في تادية دورها بنجاح يتوقف على مدى تطبيقها لتكنولوجيا المعلومات بما يتلائم مع احتياجات ورغبات المستفيدين منها واستقطابهم للاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف اشكاله، أن تقديم المكتبات الجامعية للخدمات البحثية باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة له أثر ايجابي في تحسين الاداء من خلال :

- ١) القدرة على تحسين الفئات المستفيدة بديمومة الاتصال (Permanent Connection) ووجود متابعة مكتبية من أجل تبسيط نظام التحاور وزيادة فرص التجول المكتبي في قاعدة البيانات المتاحة، إضافة إلى الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الأخرى (شحن وتفرغ المعلومات والبريد الإلكتروني).
- ٢) إيجاد سبل لربط المستفيدين بعدة نقاط في وقت واحد لتلبية احتياجاتهم من مختلف أنواع المعلومات.
- ٣) إتاحة الفرصة للمستفيدين من استغلال جميع أنواع المعلومات المختلفة في شكل الوسائط المتعددة (Multi Media Data Banks) (إيدروج، يوليو ١٩٩٩، صفحة ١٤٤)

٤) توفير روابط فعالة بين الجامعة والمجتمع الخارجي، والمساهمة في الأنشطة التي تعود بالنفع على الجامعة (Abouserie, 2008).

لقد أحدثت البيئة التكنولوجية الحديثة العديد من التطورات في مؤسسات المعلومات وكان ابرزها (الجازي، ٢٠٠٦، صفحة ١٦٧):

- ١- أصبحت المعلومات تسجل وتخزن وتسترجع حسب رغبة وحاجة المستفيد بعد ان كانت بشكلها التقليدي.
- ٢- تغيير نوعية الخدمات المقدمة للمستفيدين إذ أنها صارت اكثر عددا ودقة وسرعة وشمولية.
- ٣- تغير طبيعة مهنة المكتبيين بشكل واضح إذ أن المكتبي أصبح أخصائي معلومات يساعد المستفيد في الوصول للمعلومات ويقدم له الإرشادات التي تساعده على الاستفادة من المعلومات المطلوبة.
- ٤- كذلك أثرت التكنولوجيا الجديدة على مصادر المعلومات المكتبية إذ أنها تحولت من الشكل التقليدي الورقي الى الشكل الإلكتروني.

(الدراسة الميدانية) :

أولاً: وصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة:تناولت الدراسة تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث بهدف التعرف على الخصائص الأساسية للمستجيبين، وفهم مدى تأثير هذه الخصائص على آرائهم بشأن تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المكتبات الجامعية. يوضح الجدول (٥) التوزيع النسبي والعددي للمبجوثين وفقاً للمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة، مع بيان نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-square) لقياس دلالة الفروق بين الفئات المختلفة، وكما سبق ان ذكرنا تتضمن عينة الدراسة (٥٤) مفردة ، وفيما يلي عرض لخصائص العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة. فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع من حيث الجنس، شكّلت الإناث النسبة الأكبر من العينة بواقع (٣١ فرداً، ٥٧.٤١٪)، مقابل الذكور (٢٣ فرداً، ٤٢.٥٩٪)، ولم يُظهر اختبار كاي تربيع فروقاً معنوية ($P = 0.276$) ، مما يشير إلى تقارب نسبي في توزيع الجنسين.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

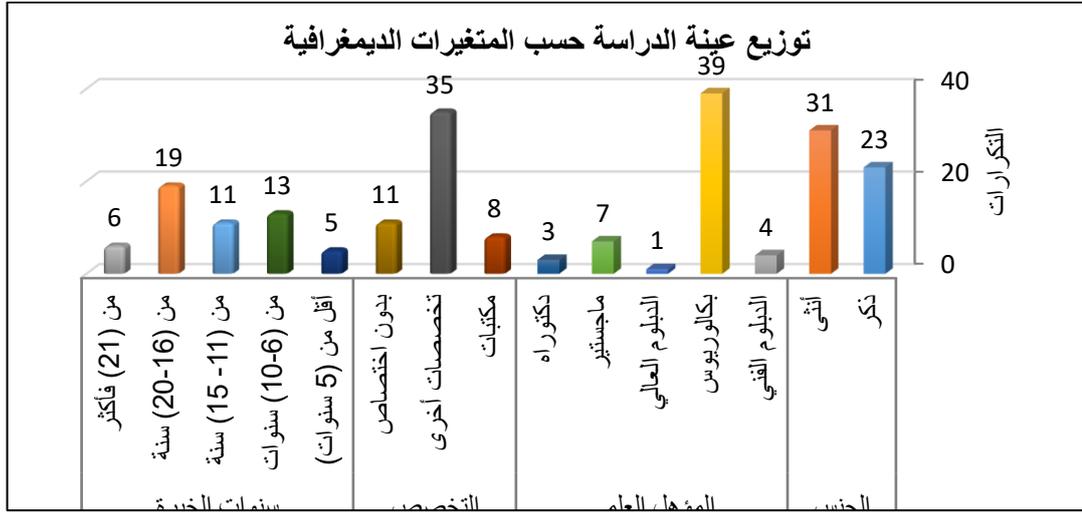
أما المؤهل العلمي، فقد كانت الغالبية من حملة شهادة البكالوريوس (٣٩ فردًا، ٧٢.٢٢٪)، تليهم حملة الماجستير (٧ أفراد، ١٢.٩٦٪)، ثم حملة الدبلوم الفني (٤ أفراد، ٧.٤١٪) ثم الدكتوراه (٣ أفراد، ٥.٥٦٪)، بينما جاءت النسب الأقل للدبلوم العالي (فرد واحد، ١.٨٥٪). وأظهر اختبار كاي تربيع دلالة معنوية عالية ($P < 0.001$)، مما يعكس تباينًا كبيرًا في المستويات التعليمية. وبالنسبة إلى التخصص، فقد كانت النسبة الأكبر من تخصصات أخرى (٣٥ فردًا، ٦٤.٨١٪)، تليها بدون اختصاص (١١ فردًا، ٢٠.٣٧٪)، ثم تخصص المكتبات (٨ أفراد، ١٤.٨١٪). وقد أظهر اختبار كاي تربيع دلالة معنوية مرتفعة ($P = 0.000005$)، مما يشير إلى عدم تجانس في توزيع التخصصات. أما سنوات الخبرة، فقد تركزت النسبة الأكبر في فئة (١٦-٢٠ سنة) بواقع (١٩ فردًا، ٣٥.١٩٪)، تليها فئة (٦-١٠ سنوات) (١٣ فردًا، ٢٤.٠٧٪)، ثم فئة (١١-١٥ سنة) (١١ فردًا، ٢٠.٣٧٪)، في حين كانت النسب الأقل لفئة أقل من ٥ سنوات (٥ أفراد، ٩.٢٦٪) وفئة أكثر من ٢١ سنة (٦ أفراد، ١١.١١٪). وأظهر اختبار كاي تربيع دلالة معنوية ($P = 0.0179$)، مما يعكس التنوع في سنوات الخبرة. جدول (٥) التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفق المتغيرات الديموغرافية

مربع كاي P-value	النسبة	العدد	المتغيرات الديموغرافية	
1.185 0.276	٤٢.٥٩٪	٢٣	ذكر	الجنس
	٥٧.٤١٪	٣١	أنثى	
93.777 <0.001**	٧.٤١٪	٤	الدبلوم الفني	المؤهل العلمي
	٧٢.٢٢٪	٣٩	بكالوريوس	
	١.٨٥٪	١	الدبلوم العالي	
	١٢.٩٦٪	٧	ماجستير	
	٥.٥٦٪	٣	دكتوراه	
24.333 0.000005**	١٤.٨١٪	٨	مكتبات	التخصص
	٦٤.٨١٪	٣٥	تخصصات أخرى	
	٢٠.٣٧٪	١١	بدون اختصاص	
11.926 0.0179*	٩.٢٦٪	٥	أقل من (٥ سنوات)	سنوات الخبرة
	٢٤.٠٧٪	١٣	من (٦-١٠ سنوات)	
	٢٠.٣٧٪	١١	من (١١-١٥ سنة)	
	٣٥.١٩٪	١٩	من (١٦-٢٠ سنة)	
	١١.١١٪	٦	من (٢١) فأكثر	

*يوجد اختلاف معنوي بين المجاميع (قيمة الدلالة اقل من ٠.٠٥)

*يوجد اختلاف معنوي عالي بين المجاميع (قيمة الدلالة اقل من ٠.٠١)

ويوضح الشكل (١) التوزيع التكراري للعينة، مؤكِّدًا النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (٥):



شكل ١: التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

ثانيا : نتائج البحث ومناقشتها:

بعد الانتهاء من عرض الإطار المنهجي للدراسة في الصفحات السابقة، والجانب النظري يأتي هذا الجزء ليتناول تحليل البيانات الميدانية المجمعة، واستخراج نتائجها، ومناقشتها وتفسيرها، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاته.

المحور الاول: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

يوضح الجدول (٦) استجابات أفراد العينة لمحور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والذي يقيس مدى توافر وتكامل الإمكانيات التقنية في دعم الأعمال المكتبية والإدارية والفنية بالمكتبات الجامعية. أظهرت النتائج أن الفقرات الثلاث الأعلى تقيماً جاءت بترتيب يعكس نقاط القوة في هذا المحور؛ حيث حازت الفقرة (٨) يتوفر لدى ادارة المكتبة برنامج ارشفة الكترونية خاصة بالمجموعة المكتبية متعلق بالرسائل والاطارح الجامعية . على الرتبة الأولى بمتوسط (٤٠.٢) وأهمية نسبية (٨٠.٣٧٪)، تلتها الفقرة (٦) " تساعد وسائل تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن معوقات عمل المكتبة الجامعية بالوقت المبكر ووضع الاجراءات اللازمة للتغلب عليها." في الرتبة الثانية بمتوسط (٣٠.٩٨) وأهمية نسبية (٧٩.٦٣٪)، وهي مؤشر على توفر البيئة التقنية الأساسية اللازمة للأداء الفعال. أما الفقرة (٧) "تسهّم وسائل تكنولوجيا المعلومات في التبادل الكفوء للمعلومات المكتبية بين المركز والكليات أو الجامعات الأخرى" فجاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط (٣٠.٩٥) وأهمية نسبية (٧٩.٥٣٪)، مما يبرز دور التقنية في تحسين الاتصال المؤسسي وتبادل المعرفة. وفي المقابل، بيّنت النتائج أن الفقرات الثلاث الأقل تقيماً تمثل جوانب تحتاج إلى تحسين، إذ جاءت الفقرة (١٢) " تهبئ إدارة المكتبة الاتصال بمستودعات دور النشر ومجلات عالمية من خلال تكنولوجيا المعلومات." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١٠.٧٠) وأهمية نسبية (٣٤.٠٧٪)، مما يشير إلى فجوة واضحة في تأهيل الكوادر البشرية على استخدام التقنية. وسبقها الفقرة (٩) "تقوم إدارة المكتبة بعرض فهارسها على الإنترنت لتمكين المستفيدين داخل وخارج الجامعة من التواصل" بمتوسط (٢٠.٠٤) وأهمية نسبية (٤٠.٧٤٪)، ما يعكس ضعفاً في نشر الفهارس الإلكترونية وإتاحتها للجمهور. كما جاءت الفقرة (٥) تمتلك ادارة المكتبة مجموعة متطورة من برامج وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بمتوسط (٢٠.٤٤) وأهمية نسبية (٤٨.٨٩٪)، وهو ما يوضح قصوراً في تزويد المستفيدين بأدوات بحث رقمية فعالة. تشير نتائج المحور الاول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) إلى أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (٣٠.٠٣) بانحراف معياري (٠.٧٤) وأهمية نسبية (٦٠.٥٢٪)، وهو ما يعكس تقيماً يقع ضمن المستوى المتوسط لتوافر وتكامل البنية التحتية التقنية في المكتبات الجامعية. ويظهر التوزيع التكراري أن عدد المستجيبين في فئة "أوافق بشدة" بلغ (٦) أفراد، وفي فئة "أوافق" (١٥) فرداً، بينما جاءت النسبة الأكبر في فئة "محايد" بعدد (١٦) فرداً، وهو مؤشر على وجود تباين في آراء المشاركين وربما قصور في بعض عناصر البنية التحتية. كما سجلت فئة "لا أوافق" (٩) أفراد و"لا أوافق بشدة" (٨) أفراد، وهو ما يعكس وجود شريحة ترى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات غير مكتملة أو بحاجة إلى تحسين

جدول (٦) توزيع تكرارات واستجابات أفراد العينة للمحور الاول (المتغير المستقل) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف	المعدل	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	وافق	وافق بشدة	المحور الاول (المتغير المستقل) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	ت

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

4	٧٧.٠٤ %	٠.١ ٥	٣.٨ ٥	٠	٢	٢١	١٤	١٧	توفر المكتبة التقنيات الحديثة لإنجاز المهام والاجراءات المكتبية والادارية والفنية.	١
1 1	٦٠.٧٤ %	٠.٠ ٥	٣.٠ ٤	٧	١٣	١٥	٩	١٠	تعمل المكتبة اجراء تغييرات في تصميم الهيكل التنظيمي والادارة والوظائف تماشياً مع استخدام تكنولوجيا المعلومات.	٢
5	٧٥.٥٦ %	٠.٢ ٠	٣.٧ ٨	٠	٠	٢٣	٢٥	٧	تستخدم المكتبة وسائل تكنولوجيا المعلومات في كافة المستويات الادارية والمكتبية	٣
6	٧٢.٢٢ %	٠.١ ٧	٣.٦ ١	٠	٣	٢٦	١٤	١١	الحواسيب المتوفرة ذات كفاءة عالية وتؤدي مهام العمل على أكمل وجه.	٤
1 3	٤٨.٨٩ %	٠.١ ٠	٢.٤ ٤	١	١٩	١٤	٥	٤	تمتلك ادارة المكتبة مجموعة متطورة من برامج وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.	٥
2	٧٩.٦٣ %	٠.١ ٤	٣.٩ ٨	٠	٥	١٢	١٦	٢١	تساعد وسائل تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن معوقات عمل المكتبة الجامعية بالوقت المبكر ووضع الاجراءات اللازمة للتغلب عليها.	٦
3	٧٩.٥٣ %	٠.١ ٥	٣.٩ ٥	٠	٢	١٦	١٧	١٩	تسهم القرارات الادارية المتخذة في الجامعة في دعم تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الجامعية.	٧
1	٨٠.٣٧ %	٠.٢ ٢	٤.٠ ٢	٠	٠	١٠	٣٣	١١	يتوفر لدى ادارة المكتبة برنامج ارسفة الكترونية خاصة بالمجموعة المكتبية متعلق بالرسائل والاطارح الجامعية .	٨
1 4	٤٠.٧٤ %	٠.١ ٩	٢.٠ ٤	١	٣٠	٧	٤	٠	تقوم ادارة المكتبة بعرض فهارسها على الانترنت ليتيح للمستفيدين داخل وخارج الجامعة التواصل مع المكتبة.	٩
8	٧١.١١ %	٠.١ ٤	٣.٥ ٦	٠	٨	٢٠	١٩	٨	تسهم وسائل تكنولوجيا المعلومات في التبادل الكفوء للمعلومات المكتبية بين المركز والكليات التابعة للجامعة او بين الجامعات العراقية.	١٠
1 2	٦٠.٣٧ %	٠.١ ٣	٣.٠ ٢	٦	٨	٢٣	١٣	٤	تحرص المكتبة على توفير امن الشبكات لغرض حماية البيانات والمعلومات وسريتها.	1 1
1 5	٣٤.٠٧ %	٠.٢ ٠	١.٧ ٠	٣	١٥	٤	٥	٠	تهيئ ادارة المكتبة الاتصال بمستودعات دور النشر ومجلات عالمية من خلال تكنولوجيا المعلومات.	١ ٢
1 0	٦٥.١٩ %	٠.١ ٢	٣.٢ ٦	٢	١٠	٢٠	١٦	٦	تستقطب المكتبة الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	١ ٣
9	٧١.١١ %	٠.١ ٣	٣.٥ ٦	٢	٦	١٥	٢٢	٩	الموارد البشرية في المكتبة لديها معرفة كافية وجيدة بالأنظمة والبرامج المستخدمة في المكتبة	١ ٤

١٥	تمتلك الموارد البشرية في المكتبة المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات	١٢	١٧	١٧	١٧	٧	١	٣.٥	٠.١	٧١.٨٥ %	7
الكلية		6	15	16	9	8		٣.٠	٠.٧	60.52	-

المحور الثاني: مستوى موافقة العينة على خدمات المعلومات

يبين الجدول (٧) استجابات أفراد العينة لمحور خدمات المعلومات، والذي يمثل أحد المتغيرات التابعة في الدراسة، ويقاس مستوى الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبات الجامعية ومدى توظيفها لتكنولوجيا المعلومات. أظهرت النتائج أن الفقرات الثلاث الأعلى تقيماً جاءت بترتيب يعكس نقاط القوة في هذا المحور؛ حيث احتلت الفقرة (١٢) "ساعدت تكنولوجيا المعلومات المستخدمين على الاقتصاد في الوقت والجهد في البحث عن المصادر" المرتبة الأولى بمتوسط (٤.١٩) وأهمية نسبية (٨٣.٧٠٪)، وهو ما يدل على فاعلية التكنولوجيا في تحسين كفاءة وصول المستخدمين للمعلومات. تلتها الفقرة (٧) "تحدث المكتبة خدمات المعلومات الالكترونية المقدمة للباحثين". المرتبة الثانية بمتوسط (٤.٠٧) وأهمية نسبية (٨١.٤٨٪)، ما يعكس جودة الخدمات المقدمة. أما الفقرة (4) "توجد مرونة في اجراءات استرجاع المعلومات. فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٧٦) وأهمية نسبية (٧٥.١٩٪)، مما يشير إلى وجود جهود تطويرية مستمرة. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن الفقرات الثلاث الأقل تقيماً تمثل مجالات تحتاج إلى تحسين؛ إذ جاءت الفقرة (6) "يتم استثمار خدمات الانترنت في مجال تقديم خدمات المعلومات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.١١) وأهمية نسبية (٦٢.٢٢٪)، وسبقها الفقرة (13) "تعمل المكتبة على الإعلان عن وصول المصادر الحديثة" بمتوسط (٣.١٩) وأهمية نسبية (٦٣.٧٠٪)، وهو ما يشير إلى الحاجة لتعزيز قنوات الإعلان عن المستندات. كما جاءت الفقرة (5) "توفر تطبيقات وبرمجيات داعمة للعمل في مجال اتاحة خدمات المعلومات". في المرتبة الثالثة قبل الأخيرة بمتوسط (٣.٣٠) وأهمية نسبية (٦٥.٩٣٪). من السابق يتضح ان المحور الثاني (خدمات المعلومات) المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (٣.٦١) بانحراف معياري (٠.٨٨) وأهمية نسبية (٧٢.٢٢٪)، وهو ما يعكس تقيماً يقع ضمن المستوى المتوسط المرتفع لجودة خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات موضوع الدراسة. كما أظهرت بيانات التوزيع التكراري أن غالبية المستجيبين كانوا في فئتي "أوافق بشدة" بعدد (١٠) أفراد و"أوافق" بعدد (١٧) فرداً، بينما كان هناك (٢٢) فرداً في الفئة (محايد) و(٤) أفراد في فئة (لا أوافق) وفرد واحد فقط في فئة (لا أوافق بشدة). هذه النتائج تشير إلى أن خدمات المعلومات تحظى برضا ملحوظ من جانب العاملين والمستفيدين، مع وجود نسبة لا بأس بها من التقييمات المحايدة، وهو ما قد يعكس الحاجة إلى مزيد من التطوير في بعض الجوانب لضمان رفع مستوى الرضا العام. جدول (٧) توزيع تكرارات واستجابات أفراد العينة للمحور الاول للمحور الثاني (المتغير التابع الاول) خدمات المعلومات

ت	المحور الثاني (المتغير التابع الاول) خدمات المعلومات	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	المعدل	لانحراف	النسبة الاهمية	الرتبة
١	تجري المكتبة باستمرار بعض التحسينات على الاجراءات او العمليات والخدمات التي تقدمها.	٩	١٩	٢٦	٠	٠	٣.٦	٠.١٩	٧٣.٧٠ %	٦
٢	تهتم المكتبة بمتابعة اخر التطورات في مجال تقديم خدمات المعلومات بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات.	٨	١٥	٢٥	٣	٢	٣.٣	٠.١٦	٦٧.٧٨ %	1 2
٣	استخدام قواعد ومعايير واضحة في خدمات المعلومات تبسط اجراءات العمل.	١٢	١٨	٢٠	٤	٠	٣.٧	٠.١٤	٧٤.٠٧ %	4
٤	توجد مرونة في اجراءات استرجاع المعلومات.	١٥	١٤	٢٤	٠	٠	٣.٧	٠.١٧	٧٥.١٩ %	٣

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

1	٦٥.٩٣	٠.١٩	٣.٣	١	٥	٣٠	١٣	٥	توفر تطبيقات وبرمجيات داعمة للعمل في مجال اتاحة خدمات المعلومات .	٥
3	%		٠							
1	٦٢.٢٢	٠.١٠	٣.١	٤	١٧	١٥	٥	١٣	يتم استثمار خدمات الانترنت في مجال تقديم خدمات المعلومات	٦
5	%		١							
2	٨١.٤٨	٠.١٠	٤.٠	٤	١٠	٢٠	١٤	١٦	تحديث المكتبة خدمات المعلومات الالكترونية المقدمة للباحثين .	٧
	%		٧							
7	٧٠.٧٤	٠.٢١	٣.٥	٠	١	٣٠	١٦	٧	تتصف خدمات المعلومات المقدمة بالدقة وبالكفاءة .	٨
	%		٤							
1	٦٨.٥٢	٠.١٦	٣.٤	٣	٣	٢٢	٢٠	٦	أدخلت المكتبة أساليب وطرق جديدة لتقديم الخدمات البحثية للمستخدمين من خلال تكنولوجيا المعلومات.	٩
0	%		٣							
1	٦٨.١٥	٠.١٧	٣.٤	٠	٥	٢٧	١٢	٩	نستخدم أدوات واساليب متنوعة باستعمال تكنولوجيا المعلومات لتحديد رغبات وحاجات المستخدمين.	١٠
1	%		١							
9	٦٩.٢٦	٠.٢٢	٣.٤	٠	٢	٣٣	١١	٨	تسعى ادارة المكتبة الى دراسة وتحديد حاجات ورغبات المستخدمين لتطوير خدماتها من خلال تكنولوجيا المعلومات.	11
	%		٦							
1	٨٣.٧٠	٠.٢٥	٤.١	٠	٠	٦	٣٧	١٢	ساعدت تكنولوجيا المعلومات المستخدمين على الاقتصاد في الوقت والجهد في البحث عن المصادر.	١٢
	%		٩							
1	٦٣.٧٠	٠.٠٩	٣.١	٣	١١	١٧	١٤	٨	تعمل المكتبة على الاعلان عن وصول المصادر الحديثة	١٣
4	%		٩							
٨	٧٠.٣٧	٠.١٦	٣.٥	٠	٥	٢٦	١٣	١٠	تقي المكتبة بتقديم خدمات المعلومات للمستخدمين النهائيين في المواعيد المحددة	١٤
	%		٢							
5	٧٤.٠٧	٠.٢٠	٣.٧	٠	٠	٢٩	١٢	١٣	توفر المكتبة الوسائل التقنية والفنية الداعمة لتقديم خدمات المستخدمين من خلال تكنولوجيا المعلومات.	١٥
	%		٠							
-	72.22	٠.٨٨	٣.٦	1	4	22	17	10	الكلية	
			١							

المحور الثالث: مستوى موافقة العينة على محور العاملين في المكتبة بين الجدول (٨) استجابات أفراد العينة لمحور العاملين في المكتبة، والذي يمثل أحد المتغيرات التابعة في الدراسة، ويقاس كفاءة وفاعلية الموارد البشرية ودورها في تحسين جودة الخدمات المكتبية. أظهرت النتائج أن الفقرات الثلاث الأعلى تقييماً جاءت بترتيب يعكس نقاط القوة في أداء العاملين؛ حيث جاءت الفقرة (١) "تسعى المكتبة إلى إشراك العاملين في وضع الخطط المستقبلية بما يساهم في تحسين الأداء" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٠٧) وأهمية نسبية (٨١.٤٨٪)، وهو ما يعكس اهتمام الإدارة بالمشاركة الفعالة للموظفين في صياغة التوجهات المستقبلية. تلتها الفقرة (٦) الاهتمام بتقديم دورات تدريبية تطويرية تتماشى ومستوى استخدام التقنيات الحديثة في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٩٨) وأهمية نسبية (٧٩.٦٣٪)، مما يشير إلى وعي الكوادر بأهمية التقنية في تحسين الأداء. أما الفقرة (٧) تتيح ادارة المكتبة الفرصة أمام الموارد البشرية في الاستقلالية وتقديم الآراء بالعمل المراد إنجازه. فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٩١) وأهمية نسبية (٧٨.١٥٪)، وهو ما يدل على وجود بيئة عمل تشجع الإبداع والمبادرة. أما الفقرة الأقل تقييماً، فقد جاءت الفقرة (٨) "توفر

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

إدارة المكتبة الظروف الملائمة التي تساعد على توليد الأفكار الإبداعية لدى الموارد البشرية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٣٩) وأهمية نسبية (٦٧.٧٨٪)، مما يشير إلى حاجة لتحسين بيئة العمل الإبداعية. بشكل عام، فقد بلغ المتوسط العام لجميع فقرات المحور (٣.٦١) بانحراف معياري (٠.٨٨) وأهمية نسبية (٧٢.٢٢٪)، مما يعكس أن تقييم المستجيبين لأداء العاملين في المكتبة يقع ضمن المستوى المتوسط المرتفع، ويشير إلى أن الموارد البشرية تقدم أداءً جيداً بشكل عام، مع وجود فرص لتحسين بعض الجوانب المرتبطة بالإبداع، والاستفادة الكاملة من التقنية، وتعزيز بيئة العمل التشاركية. جدول (٨) توزيع تكرارات واستجابات أفراد العينة للمحور الثالث (المتغير التابع الثاني) العاملون في المكتبة

الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف	المعدل	لاوافق بشدة	لاوافق	وافق	وافق بشدة	المحور الثالث (المتغير التابع الثاني) العاملون في المكتبة	ت
١	٨١.٤٨٪	٠.١ ٨	٤.٠ ٧	٠	٠	١ ٢	٢٦ ٦	تسعى المكتبة الى اشراك العاملين في وضع الخطط المستقبلية يساهم في تحسين الاداء	١
١	٧٢.٥٩٪	٠.٢ ٠	٣.٦ ٣	٠	٠	٢ ٧	٢٠ ٧	الاستخدام الأمثل لإمكانات المؤسسات وخاصة التكنولوجيا من قبل الموارد البشرية في المكتبة	٢
٩	٧٣.٧١٪	٠.١ ٦	٣.٦ ٩	٠	٣	٢ ٠	٢٢ ٩	تعمل المكتبة على توفير الفرص لتحسين المهارات في العمل متاحة ومرضية	٣
٤	٧٧.٤١٪	٠.١ ٩	٣.٨ ٧	١	٣	٩	٣٠ ١	تسعى المكتبة الاهتمام بمقترحات العاملين لتطوير العمل .	٤
٦	٧٦.٣٠٪	٠.٢ ٠	٣.٨ ١	٠	١	١ ٦	٢٩ ٨	اعتماد المكتبة على برامج تدريبية مختلفة تمكن العاملين من الارتقاء بمستوى الاداء .	٥
٢	٧٩.٦٣٪	٠.١ ٦	٣.٩ ٨	٠	٠	١ ٣	١٩ ٠	الاهتمام بتقديم دورات تدريبية تطويرية تتماشى ومستوى استخدام التقنيات الحديثة	٦
٣	٧٨.١٥٪	٠.١ ٧	٣.٩ ١	٠	٣	١ ٢	٢٦ ٣	تتيح ادارة المكتبة الفرصة أمام الموارد البشرية في الاستقلالية وتقديم الآراء بالعمل المراد إنجازه.	٧
١	٦٧.٧٨٪	٠.١ ٥	٣.٣ ٩	١	٨	١ ٩	٢١ ٥	توفر ادارة المكتبة ظروف العمل الملائمة التي تساعد على توليد الأفكار الابداعية لدى الموارد البشرية.	٨
١	٧٢.٥٩٪	٠.١ ٨	٣.٦ ٣	٠	٤	١ ٥	٢٧ ٧	تشجع الإدارة الموارد البشرية على ابتكار طرق جديدة لخدمة المستفيدين من خلال تكنولوجيا المعلومات.	٩
٥	٧٧.٠٤٪	٠.١ ٦	٣.٨ ٥	٠	٣	١ ٤	٢٥ ٢	استثمار الموارد البشرية في المؤسسة بشكل ملائم من قبل ادارة المكتبة	١٠
١	٧١.٨٥٪	٠.١ ٥	٣.٥ ٩	٠	٥	٢ ٢	١٧ ٠	أدخل تقنيات جديدة للعمل المكتبي لرفع مستوى خدماتها من خلال تكنولوجيا المعلومات ولزيادة المنافسة بين العاملين.	11
٨	٧٣.٧٠٪	٠.١ ٩	٣.٦ ٩	٠	٠	٢ ٥	٢١ ٨	تبذل الموارد البشرية جهود متميزة ومبتكرة لتقديم خدمات تتنازل رضا المستفيدين.	١٢

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

١	١٣	٩	١٣	٣	٤	٠	٣.٦	٠.١	٧٢.٢٢ %
٢	١٤	١	١٦	٢	٢	٢	٣.٥	٠.١	٧١.١١ %
٣	١٥	٧	١٤	٢	١	١	٣.٧	٠.١	٧٥.٥٦ %
٤	الكلية	١	١٧	٢	٤	١	٣.٦	٠.٨	72.22
٥		٠	٢	٢	٤	١	٣.٦	٠.٨	

المحور الرابع: مستوى موافقة العينة على نتائج محور المستفيدين يبين الجدول (٩) استجابات أفراد العينة لمحور المستفيد، والذي يقيس أثر تكنولوجيا المعلومات على رضا المستفيدين من المكتبات الجامعية وجودة الخدمات المقدمة لهم. أظهرت النتائج أن الفقرة (٤) ساهمت تكنولوجيا المعلومات على تلقي الخدمات بجودة عالية وتبادل المعلومات مع الآخرين وقللت من الوقت والجهد اثناء البحث. حصلت على متوسط (٤.٢٨) وأهمية نسبية (٨٥.٥٦ %)، وهو مؤشر واضح على إدراك المستفيدين لأثر التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات وتيسير الوصول للمعلومات. كما حققت الفقرة (3) حق ميزة الابتكار في استخدام تكنولوجيا المعلومات على استخدام المستفيدين للمكتبة في أوقات مختلفة وبما يتناسب مع أوقاتهم "متوسطاً مرتفعاً بلغ (٤.٢٦) وأهمية نسبية (٨٥.١٩ %)، وهو ما يعكس مرونة الخدمات المقدمة وقدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين في أوقات متنوعة. أما في الترتيب الثالث جاءت الفقرة (2) ميزة استخدام تكنولوجيا المعلومات زادت إقبال المستفيدين على المكتبة الجامعية "فقد سجلت متوسطاً (٤.٢٠) وأهمية نسبية (٨٤.٠٧ %)، وهو ما يدل على أن إدماج التكنولوجيا ساهم في تعزيز الإقبال على المكتبة وزيادة معدل الاستخدام. أما الفقرة (5) تركز إعلانات المكتبة على المنافع التي يسعى المستفيد للحصول عليها وتحرص على ردود أفعال المستفيدين الذين يرتادون المكتبة الجامعية "فقد حصلت على متوسط (٣.٨٣) وأهمية نسبية (٧٦.٦٧ %)، وهي أقل نسبياً مقارنة ببقية الفقرات، مما يشير إلى الحاجة لتطوير سياسات الترويج والتواصل مع المستفيدين بشكل أكبر. وبشكل عام، أظهر المحور متوسطاً كلياً بلغ (٤.١٠) بانحراف معياري (١.٠١) وأهمية نسبية (٨٢.٠٠ %)، وهو ما يعكس مستوى رضا مرتفع نسبياً عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين تجربة المستفيدين بالمكتبات الجامعية جدول (٩) توزيع تكرارات واستجابات أفراد العينة للمحور الرابع (المتغير التابع الثالث) المستفيد

ت	المحور الرابع (المتغير التابع الثالث) المستفيد	وافق بشدة	وافق	لاوافق	لا	المعدل	الانحراف	النسبة الاحتمالية	الرتبة
١	ساعدت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على ضمان سرعة تقديم الخدمات للمستفيد.	٥	٤٠	٩	٠	٣.٩	٠.٢٨	٧٨.٥٢ %	٤
٢	ميزة استخدام تكنولوجيا المعلومات زادت إقبال المستفيدين على المكتبة الجامعية	١٤	٣٧	٣	٠	٤.٢	٠.٢٦	٨٤.٠٧ %	٣
٣	حققت ميزة الابتكار في استخدام تكنولوجيا المعلومات على استخدام المستفيدين للمكتبة في اوقات مختلفة وبما يتناسب مع أوقاتهم.	١٧	٣٤	٣	٠	٤.٢	٠.٢٤	٨٥.١٩ %	٢
٤	ساهمت تكنولوجيا المعلومات على تلقي الخدمات بجودة عالية وتبادل المعلومات مع الآخرين وقللت من الوقت والجهد اثناء البحث.	٢٠	٢٩	٥	٠	٤.٢	٠.٢٢	٨٥.٥٦ %	١
٥	تركز إعلانات المكتبة على المنافع التي يسعى المستفيد للحصول عليها وتحرص على ردود	١٣	٢٢	١	٣	٣.٨	٠.١٥	٧٦.٦٧ %	٥

									أفعال المستخدمين الذين يرتادون المكتبة الجامعية.
-	82.00	١.٠١	٤.١	0	1	7	32	14	الكلي

تحليل معاملات الارتباط بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والمتغيرات التابعة يبين الجدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكل من خدمات المعلومات، والعاملون في المكتبة، والمستخدم. أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وجميع المتغيرات التابعة. فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وخدمات المعلومات (0.907) عند مستوى دلالة (P = 0.0153)، مما يشير إلى أن تحسين البنية التحتية ينعكس إيجابياً وبشكل مباشر على تطوير الخدمات المعلوماتية. أما العلاقة مع العاملين في المكتبة، فقد بلغت (0.865) عند مستوى دلالة (P = 0.0352)، وهو ما يدل على أن توافر البنية التحتية الملائمة يعزز من كفاءة وأداء الكادر البشري. كما بلغت قيمة معامل الارتباط مع المستخدم (0.892) عند مستوى دلالة (P = 0.0401)، ما يعكس أن تطوير البنية التحتية يساهم في تحسين تجربة المستخدمين ورضاهم عن الخدمات. تشير هذه النتائج إلى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تمثل عنصراً محورياً في دعم وتحسين مخرجات العمل في المكتبات الجامعية، سواء على مستوى الخدمات أو الموارد البشرية أو رضا المستخدمين. جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) والمتغيرات التابعة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	خدمات المعلومات	0.907	0.0153	دال احصائياً
	العاملون في المكتبة	0.865	0.0352	دال احصائياً
	المستخدم	0.892	0.0401	دال احصائياً

المصدر: اعداد الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 26.

المحور الخامس: تحليل أثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على المتغيرات التابعة

أولاً: أثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات. بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.826$)، أي أن ٨٢.٦٪ من التباين في جودة وتطوير خدمات المعلومات يمكن تفسيره من خلال مستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. كما أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار ($B1 = 0.902$) تعني أنه مع كل تحسن بمقدار وحدة واحدة في مستوى البنية التحتية، فإن خدمات المعلومات ترتفع بمقدار ٠.٩٠٢. وبما أن قيمة مستوى الدلالة ($P = 0.0383$) أقل من (٠.٠٥)، فإن الأثر دال إحصائياً، مما يؤكد أن الاستثمار في البنية التحتية يساهم مباشرة في تطوير خدمات المعلومات المقدمة للمستخدمين.

ثانياً: أثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على العاملين في المكتبة أظهرت النتائج أن للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تأثيراً جوهرياً على أداء العاملين في المكتبة. حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.835$) ما يعني أن ٨٣.٥٪ من التباين في كفاءة العاملين يمكن تفسيره من خلال البنية التحتية. وتشير قيمة معامل الانحدار ($B1 = 0.815$) إلى أن تحسين البنية التحتية بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى رفع كفاءة العاملين بمقدار ٠.٨١٥. كما أن قيمة ($P = 0.0212$) أقل من (٠.٠٥) تؤكد دلالة الأثر، مما يعكس أن توفر أجهزة وتقنيات وبرمجيات حديثة يدعم قدرة العاملين على أداء مهامهم بكفاءة أعلى.

ثالثاً: أثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على المستخدم تُظهر النتائج أن أثر البنية التحتية على رضا وتجربة المستخدمين هو الأعلى بين جميع المتغيرات التابعة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.862$) ما يعني أن ٨٦.٢٪ من التباين في مستوى رضا المستخدمين يمكن تفسيره من خلال البنية التحتية. كما أن قيمة معامل الانحدار ($B1 = 0.766$) تشير إلى أن كل زيادة بمقدار وحدة في جودة البنية التحتية يقابلها تحسن بمقدار ٠.٧٦٦ في رضا المستخدم. وبما أن مستوى الدلالة ($P = 0.0391$) أقل من (٠.٠٥)، فإن العلاقة دالة إحصائياً، مما يؤكد أن توفير

بيئة تقنية متطورة يسهل على المستفيدين الوصول إلى المعلومات بسرعة وكفاءة. توضح النتائج أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تمثل المحرك الأساسي في تعزيز أداء المكتبات الجامعية من خلال تحسين خدمات المعلومات، ورفع كفاءة العاملين، وزيادة رضا المستفيدين، مما سبق يتضح ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تعد الأساس في دعم العمليات والخدمات وتحقيق الميزة التنافسية.

جدول (١١) تأثير المتغير المستقل (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) على المتغيرات التابعة باستخدام الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع					
مستوى الدلالة P value	الاختبار T	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R2	الثابت	
				B1	B0
0.0383	2.014	3.382	0.826	0.902	2.838
0.0212	3.209	4.945	0.835	0.815	1.038
0.0391	2.918	3.013	0.862	0.766	2.924
N = ٥٤	قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (54,3) = 2.776 *قيمة t الجدولية عند مستوى حرية (53,1) = 2.006				

المصدر: اعداد الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS

مناقشة الفرضيات للدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة، سعت هذه الورقة البحثية إلى تقديم تحليل شامل للواقع الحالي للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة واسط، وقياس أثر هذه البنية على خدمات المعلومات وأداء الموارد البشرية ورضا المستفيدين. وقد أظهرت نتائج الجداول الإحصائية الخاصة بمحاور الدراسة أن المتوسط العام للمحور الأول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) بلغ (٣.٠٣) بأهمية نسبية (٦٠.٥٢٪)، مما يعكس مستوى متوسط لتوافر وتكامل الإمكانيات التقنية، مع وجود تباين في آراء المستجيبين ووجود شريحة ترى ضرورة تطوير هذه البنية. أما محور خدمات المعلومات فقد حقق متوسطاً كلياً بلغ (٣.٦١) وأهمية نسبية (٧٢.٢٢٪)، وهو ما يشير إلى رضا متوسط مرتفع عن الخدمات المقدمة، خاصة فيما يتعلق بجودتها ودقتها، مع الحاجة إلى تعزيز الدعم التقني واستثمار الإنترنت بشكل أكبر. في المقابل، أظهر محور العاملين في المكتبة متوسطاً كلياً بلغ (٣.٦١) وأهمية نسبية (٧٢.٢٢٪)، ما يعكس أداءً جيداً للموارد البشرية مع وجود مجالات للتحسين، أما محور المستفيد فقد سجل أعلى تقييم بين المحاور بأهمية نسبية (٨٢.٠٠٪) ومتوسط (٤.١٠)، وهو ما يعكس أثراً إيجابياً واضحاً لتكنولوجيا المعلومات على تجربة المستفيدين ورضاهم. بالنسبة للفرضية الإحصائية الأولى، توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات و(الموارد البشرية، الخدمات، المستفيدين)، فقد دعمتها نتائج تحليل الارتباط والانحدار، حيث أظهرت معاملات ارتباط بيرسون قيماً مرتفعة ودالة إحصائية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكل من خدمات المعلومات (٠.٩٠٧)، والعاملين في المكتبة (٠.٨٦٥)، والمستفيدين (٠.٨٩٢). كما بين تحليل الانحدار الخطي البسيط أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تفسر نسباً مرتفعة من التباين في المتغيرات التابعة، إذ بلغت قيمة معامل التحديد R^2 ما بين (٠.٨٢٦) و(٠.٨٦٢) مع دلالات إحصائية ($P < 0.05$)، مما يؤكد قوة الأثر المباشر للتقنية في تحسين الأداء والخدمات والرضا. أما الفرضية الإحصائية الثانية، "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء في المكتبات وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، والجنس"، فقد أظهرت نتائج اختبارات كاي تربيع (Chi-Square) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المتغيرات الديموغرافية مثل المؤهل العلمي والخبرة الإدارية، بينما لم تظهر فروق معنوية في متغير الجنس، وهو ما يشير إلى أن المستوى التعليمي وسنوات الخبرة يشكلان عاملين مؤثرين في إدراك المستجيبين لدور تكنولوجيا المعلومات، في حين أن الجنس لا يمثل فارقاً جوهرياً في هذه التصورات. وتؤكد هذه النتائج أن أهداف الدراسة قد تحققت بشكل كبير، إذ تم رصد الواقع الحالي للبنية التحتية التقنية وتحليل أثرها على خدمات المعلومات وأداء الموارد البشرية ورضا المستفيدين، كما تم التحقق من وجود علاقات تأثير قوية ودالة إحصائية، بالإضافة إلى تحديد الفروق الإحصائية وفقاً لبعض الخصائص الديموغرافية. وتبرز أهمية هذه النتائج في أنها توفر أساساً علمياً يمكن لصناع القرار في جامعة واسط

الاعتماد عليه لتطوير استراتيجيات التحول الرقمي، وتوجيه الاستثمارات نحو تعزيز البنية التحتية التقنية، ورفع مهارات العاملين، وتحسين الخدمات بما يلبي احتياجات المستفيدين على نحو أفضل.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

1. أظهرت نتائج التحليل أن متوسط تقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة واسط بلغ مستوى متوسطاً (٦٠.٥٢٪)، مما يشير إلى توفر أساس تقني مقبول مع وجود فجوات تحتاج إلى تطوير.
2. سجل محور خدمات المعلومات متوسطاً مرتفعاً نسبياً (٧٢.٢٢٪)، مما يعكس رضا المستفيدين عن جودة الخدمات، مع ضرورة تحسين الدعم التقني واستثمار الإنترنت بشكل أكبر في تقديمها.
3. أظهر محور العاملين في المكتبة متوسطاً مماثلاً (٧٢.٢٢٪)، مما يدل على أداء جيد للموارد البشرية، مع الحاجة لتعزيز المهارات التقنية والإبداعية.
4. حصل محور المستفيد على أعلى تقييم بين المحاور (٨٢.٠٠٪)، مما يؤكد أثر تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى رضا المستفيدين وتحسين تجربتهم.
5. بينت معاملات الارتباط (بيرسون) وجود علاقات قوية ودالة إحصائياً بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكل من خدمات المعلومات (٠.٩٠٧)، والعاملين (٠.٨٦٥)، والمستفيدين (0.892).
6. أوضحت نتائج الانحدار الخطي أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تفسر ما بين ٨٢.٦٪ و ٨٦.٢٪ من التباين في المتغيرات التابعة، مع دلالة إحصائية ($P < 0.05$).
7. أظهرت اختبارات كاي تربيع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أثر تكنولوجيا المعلومات تبعاً للمؤهل العلمي والخبرة الإدارية، بينما لم تسجل فروق معنوية تبعاً للجنس.

ثانياً: التوصيات

1. العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال تحديث الأجهزة والبرمجيات وتعزيز شبكات الاتصال.
2. زيادة استثمار خدمات الإنترنت والتقنيات الحديثة في تطوير خدمات المعلومات وإتاحتها إلكترونياً بشكل أوسع.
3. تنظيم برامج تدريبية دورية للموارد البشرية لتعزيز مهاراتهم التقنية والإدارية بما يتناسب مع التطورات الحديثة.
4. تطوير استراتيجيات التواصل والإعلان عن الخدمات والمصادر الجديدة لجذب المستفيدين وزيادة معدل الاستخدام.
5. التركيز على التحسين المستمر لجودة الخدمات بما يقلل من الوقت والجهد المبذول من قبل المستفيدين للوصول إلى المعلومات.
6. توجيه القرارات الإدارية لدعم التحول الرقمي الشامل وربط المكتبات الجامعية بشبكات معلوماتية محلية ودولية.
7. إجراء دراسات دورية لقياس رضا المستفيدين وأداء العاملين وتحديث السياسات والخدمات بناءً على النتائج.

المراجع والمصادر

1. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (١٩٩٥). تعليمات المكتبات الجامعية رقم ٩٢. الوقائع العراقية، الصفحات ص٢٠٦-٢٠٨.
2. Abdulraheem. Sani. (٢٠٠٥). Evaluation of automated services in Nigerian universities . The Electronic Library ، Vol. 23 No. 3. ، p276.
3. E & Folorunso, A. Momoh. (٢٠١٩). The evolving roles of libraries and librarians in the 21st century . . Library Philosophy and Practice (e-journal). ٢٨٦٧ ،
4. H. Çolaklar . (٢٠١٤). Evaluation of innovative services at university libraries ., .Journal of Balkan libraries union. ٢٥-١٢ ، (٢)٢ ،
5. Hossam M. R., Abouserie. (٢٠٠٨). Use of networked information sources and services by information science faculty in services: a field study performed at the school of information studies at Syracuse university .
6. IFLA-CASL. (٢٠١٧). Guidelines for Libraries of Universities and Institutions of Higher Education . تم . <https://www.ifla.org/files/assets/libraries-and-research-services/publications/ifla-> الاسترداد من

7. Shoham, S. Klain Gabbay .(٢٠١٩). The role of academic libraries in research and teaching . Journal of Librarianship and Information Science ، vol 51 ، (٣) p721-736.
8. P. B. Aoued .(٢٠١٦). The role of e-learning in Algerian universities in the development of a knowledge
9. Revtz John .(٢٠٠٤). Dictionary for library and information science ., London, LibrarisUnlimited.
10. Rhea Joyce: Rubin .(٢٠٠٩). Outcome measurement in academic, school and public libraries: a selected bibliography and webography . .
11. Lee .S. K. .(٢٠١٢). An integrated view of knowledge management for performance .Journal of Knowledge management ، (٢) ١٦ ،، p186-187.
12. Sharon Gray. WEINER .(٢٠٠٣). Leadership of academic libraries: A literature review ..Education Libraries. ١٩-٥ ، (٢) ٢٦ ،
13. Sangeeta, K. Suleta .(٢٠٠٧). Knowledge Management in the Libraries in A Knowledge Based Society.
١٤. ابراهيم مبروك السعيد. (٢٠٠٩). المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات (الإصدار -١ط). الاسكندرية: دار الوفاء.
١٥. ابراهيم محمد تركي. (٢٠٠٨). دراسات في مناهج البحث. الاسكندرية: دار وفاء.
١٦. أبو الفتوح حامد عودة. (٢٠٠١). المدخل إلى علوم المكتبات. الإسكندرية: دار الثقافة.
١٧. احمد بدر. (١٩٩٨). مقدمة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في ادارة وتنظيم خدمات المعلومات . قطر: المكتبة الاكاديمية.
١٨. احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي. (، (د.س)). . المكتبة الجامعية: دراسات في المكتبات الاكاديمية والشاملة. القاهرة: مكتبة غريب.
١٩. م. أحمد حافظ ابراهيم القرشي. (٢٠٢٤). تعزيز التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط. مجلة واسط للعلوم الانسانية. 20(3), 106-71 ,
٢٠. أروى عيسى الياسري. (٢٠٠٣). . الحوسبة في المكتبات الجامعية العراقية: دراسة تحليلية لجامعة المستنصرية. رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية.
٢١. الأخضر ايدروج. (يوليو ١٩٩٩). الخدمات الإلكترونية في المكتبة المعاصرة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ٦، ع ١٢٤، ص ١٤٤.
٢٢. السعيد مبروك الخطاب. (٢٠١٢). لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٢٣. السعيد مبروك الخطاب. (٢٠١٤). الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنولوجيا والاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق.
٢٤. اموري هادي كاظم، و اخرون. (٢٠١٣). الاحصاء التطبيقي اسلوب تحليلي باستخدام SPSS. عمان: بيت الحكمة.
٢٥. ثائر داود سلمان. (٢٠١٥). التحليل العاملي الاستكشافي. بغداد: دار ضياء.
٢٦. حامد دياب الشافعي. ((د.س)). ادارة المكتبات الجامعية اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار غريب.
٢٧. حشمت قاسم. (د.س). دراسات الافادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. مكتبة الادارة، مج ١١، ص ١٥-١٧.
٢٨. خالد إدريس عجبنا فضل. (٢٠٢٣). مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية المكتبة المركزية جامعة ام درمان الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٥٦٠-٥٧٨.
٢٩. ريا احمد الدباس. (٢٠٠٨). المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان: : دار دجلة.
٣٠. سريع بن محمد السريع. (٢٠٠٢). خدمات المكتبات في المملكة العربية السعودية واقعها ورضاء المستفيدين عنها واتجاهات تطويرها: دراسة ميدانية، . الرياض: : مركز البحوث.
٣١. سهام عميمور. (٢٠١٢). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . جامعة منتوري.
٣٢. سيد حسب الله سيد. (٢٠٠١). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات. - القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
٣٣. شادي رسلان حميدات. (٢٠١٤). راس المال البشري في المكتبات ومراكز المعلومات واهميته في تحقيق الميزة التنافسية لها في ظل التحولات المعرفية. المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات.، مج ٤٩، .
٣٤. عامر ابراهيم قنديلجي. (١٩٧٩). الكتب والمكتبات: المدخل الى علم المكتبات والمعلومات.، بغداد: دار الحرية.
٣٥. عبدالهادي، محمد فتحي احمدبدر. (٢٠٠١). . المكتبات الجامعية: تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . القاهرة: دار غريب.

٣٦. علي وائل رفعت. (٢٠١٤). نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. الاسكندرية: دار الوفاء.
٣٧. عماد حسن. (٢٠١٠). الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الالكترونية بمكتبة الإسكندرية: دراسة تحليلية. - جامعة الإسكندرية: رسالة ماجستير. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.، (صفحة ٥٨).
٣٨. عمر احمد همشري. (٢٠٠٨). مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان : دار صفاء.
٣٩. عمر الجازي. (٢٠٠٦). دور تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة رسالة المكتبة، . مج ٤١، ، ١٦٧.
٤٠. غانم نذير. (٢٠١١). الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية.
٤١. فيصل عبد الله حسن الحداد. (٢٠٠٣). خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. . - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،.
٤٢. ليلي ميدون. (٢٠٢٢). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية. مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، ص ٩٨٠.
٤٣. م.، & محمد. عبدالله صالح الذبياني. (٢٠١٨). إدارة المعرفة وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى قادة المدارس بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين. . مجلة كلية التربية أسيوط، . مج ١٤. ع. ١٢، ص ٥١٢.
٤٤. محمد عبد المطلب النعيمي، و اخرون. (٢٠٠٨). الاحصاء التطبيقي. عمان: دار وائل.
٤٥. محمد عليوي عودة، مجبل لازم المالكي. (٢٠٠٧). تأليف المكتبات النوعية:الوطنية. الجامعية. المتخصصة. العامه. المدرسية.. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٤٦. محمود زكريا. (٢٠٠٨). الادارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية المصرية :دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة حلوان. رسالة ماجستير:كلية الاداب :جامعة حلوان.
٤٧. محمود زكريا قطر. (٢٠٠٨). الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية المصرية : دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة حلوان. . جامعة حلوان : رسالة ماجستير.
٤٨. مفتاح الطيب محسن، نوري علي الموضي. (٢٠٢٢). ادارة المعرفة واقعها ومعوقات تطبيقها دراسة تطبيقية بالجامعة الاسمرية الاسلامية . مجلة الدراسات الاقتصادية،. مج ٥. ع ٤، ، ٩٢.
٤٩. ناصر بن فهيد ناصر. (٢٠١٤). التدوير الوظيفي وعلاقة بأداء العاملين دراسة مسحية على العاملين بالادارة العامة للشؤون الادارية والمالية بوزارة الداخلية بالرياض. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية:كلية العلوم الاجتماعية والادارية ،قسم العلوم الادارية.
٥٠. وليد غالي نصر. (٢٠٠٤). برامج التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي . - journal cybrarians